ثقافة

افتتاح معرض للثقافة التقليدية اليمنية في موسكو

موسكو / سبأ:

افتتح في متحف الشرق بالعاصمة الروسية موسكو معرض مكرس للثقافة التقليدية اليمنية.

وينظم المعرض من قبل المتخصصين والمشاركين في البعثة الروسية لمعهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية وموظفين من متحف بطرس الأكبر لعلم الإنسان والأجناس (كونستكاميرا)، ومعهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية ومتحف فنون شعوب الشرق.

وقد تكلل العرض المقام في صيف - خريف عام 2007 في سانت بطرسبرغ بنجاح كبير والآن وصل المعرض إلى موسكو.

وسيكون بإمكان زوار المعرض مشاهدة الأدوات المنزلية والأزياء الشعبية الرجالية والنسائية وأدوات الزينة ومستحضرات التجميل والخناجر الشعبية وأعمال الفنانين التشكيليين الذين زاروا اليمن.

وتستمر أعمال المعرض حتى 22 فبراير القادم.

وقد أسمى الرومان القدماء اليمن بـ «Arabia Felix»- «آرابيا السعيدة», وكانت تعرف في الكتاب المقدس ببلاد «الملكة سبأ». وكشفت أعمال التنقيب الأثري في العقود الماضية باليمن معالم الحضارات القديمة التي بنيت قبل مئات السنين من مولد المسيح وهي عبارة عن معابد أثرية في المدن وأنظمة الري ومعالم فنية وآثار كتابية. ويتواصل التنقيب عن آثار «آرابيا السعيدة» بمشاركة فعالة من قبل العلماء الروس وعلماء الآثار والمتخصصين في علم الإثنوغرافيا الذين قضوا في اليمن أكثر من 25 عاما ضمن تشكيلة البعثة الأكاديمية السوفيتية اليمنية سابقا وحاليا ضمن تشكيلة البعثة الروسية لمعهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية.

موسكو

آمنة النصيري في الثقافي الفرنسي :

فقد الفن استقلاله واعتماده على النقاء بسبب العولمة

14أكتوبر/ أنور حيدر:

قالت الدكتورة آمنة النصيري: أن العولمة الثقافية جاءت محملة بالكثير من التداعيات واقتربت أكثر من أي وقت مضى من السوق وكرس نماذج من الفنون وخاصة فنون الصورة والصوت الموجهة إلى الجماهير وحققت العائدات المادية الكبرى لصناع الفن الجدد.

وأضافت في محاضرة القتها بالمركز الثقافي الفرنسي تحت عنوان «العنف في الفنون وتأثيرها في الأفراد وفي المجتمع بأن إشكالات الثقافة الشعبية - الجماهيرية ازدادت واشتدت عزلة الثقافة النخبوية والتي بدأت مع تاريخ الفن الحديث وحدث اتساع في الفجوة بين الثقافة النخبوية والثقافة الشعبية نتيجة توارد النظريات والمدارس الفنية ذات الطرح الفكري والجمالي المعقدين.

وأشارت إلى أن القطاعات المريضة من الشعوب استمرت تعيش على تعاطي الأشكال التلقائية البسيطة من المخزون الشعبي لأنها لم تحظ بنفس الظروف والوسائل والإمكانات العلمية التي توفرت للنخب.. منوهة إلى أن الخطاب الفني المعاصر غابت عنه الكثير من الايدلوجيات الماضية التي مارست سلطة على الفن والأدب واستبدلت بسلطة المؤسسات الإنتاجية الكبرى.

ولفتت إلى أن الفن اليوم يفقد استقلاله بالتدرج ولم يعد يعتمد على النقاء بسبب القاعدة العريضة من الجماهير والتي تشغل المؤسسات المعنية.

وبينت بأن المؤسسات المنتجة تسعى للسبل الأسرع للربح وتبحث عن أدنى مستوى لمتطلبات الجمهور في المنتج الذي لايكلف الكثير وكرست نموذج وقيم محددة.

وفيما يخص فنون العصر الحديث قالت الدكتورة آمنة بأنها ارتبطت بالعنف بشكل ملفت سواء بالمعنى المباشر للكلمة أو معاني متعددة لمفهوم العنف وصار الفت علاقات جوهرية بالعنف.

وأشارت إلى أن الفنون منذ نهاية القرن التاسع عشر وبدايات العشرين أتخذت طابعاً ثورياً عنيفاً وقامت التيارات الجديدة بقلب موازين الفن والتمرد على التقاليد الأكاديمية والواقعية وتحولت الاتجاهات الحداثية إلى المغاير واللا مألوف وعمدت إلى صدم واستفزاز المجتمعات وتحدي قيمها.

ونوهت إلى أن غياب التعددية في اتجاهات العولمة قد طال الفنون التي تنتجها وثقافة المعلومات في عمومها وباتت متأثرة بالسياسات الأمريكية والتدخل المباشر أحياناً من قبل النفوذ الأمريكي مما جعل الفن يحمل أهم ملامح النموذج الأمريكي وفي مقدمتها العنف.

وقالت بأن الانغلاق على الذات وحجب الفنون والمعلومات المؤثرة سلباً على الثقافات والقيم المحلية لم يعد ممكناً ولايمكن المواجهة إلا بتوفير إمكانات لإنتاج فنون تمتلك مشاريع جادة وقيم إنسانية وفنية عالية.

آمنة النصيري

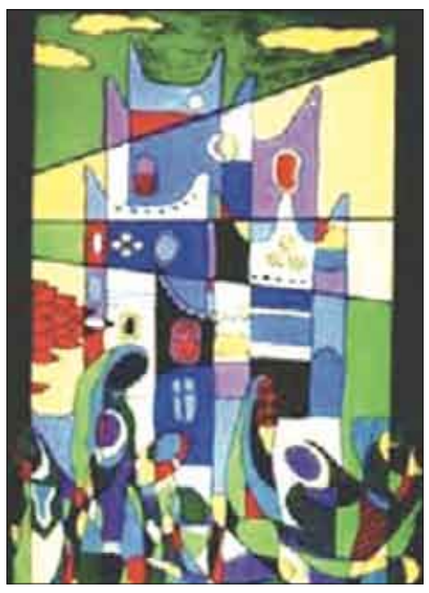

من اعمال آمنة النصيري

محطات ثقافية

اشرف باجبير

(العجوز والبحر.. في البال)

غابرييل غارسيا ماركيز الذي كتب مقدمة المجموعة القصصية لأديب نوبل الأمريكي ارنست همنغواي تمكن من إبراز براعة همنغواي احد أفضل الكتاب الروائيين في القرن الماضي أعادت دار نشر (لومين) نشر 49 قصة قصيرة من أفضل ماكتب همنغواي عبارة عن سلسلة من القصص نشرت عام 1938م و(ماركيز) أديب نوبل الكولومبي ابرز في مقدمته ان مثل القشلة تلوج كليفغاروء اوم أباء وأبناء ثم عن عبقرية أدبية لكاتب الم بأحكام تام بتقنيات الكتابة السردية فبترجمة راجعها داميا الوو في كل قصة لهمنجواي عام (1961-1899م) تسرد على التوالي موضوعات عدة عن الحرب الأهلية في اسبانيا مثل (كيف كانت الحرب والهزيمة) والموت وكذلك سرد خبراته كمتطوع في الحرب العالمية الأولى وكمراسل في الحرب الأهلية في اسبانيا ومن أهم ماتعلمه ماركيز من همنغواي أن مقولة (الصحافي سيغدو كاتبا) أمر يفتقر إلى الصحة كتب روايات وقصصاً قصيرة وغلبت عليه النظرة السوداوية للعالم في البداية إلا انه عاد ليجدد افكاره.. فعمل على تجميد القوة النفسية لعقل الإنسان في رواياته وغالباً ما تصور أعماله هذه القوة ومازالت رواية همنغواي (العجوز والبحر في البال)؟

الدراما اليمنية...تفقد أحد روادها

احدث الراحلين المبدعين عن دنيانا الغنائية الفنانة القديرة/ مديحة الحيدري فقد اختارها الله إلى جواره يوم الجمعه 18 يناير 2008م عن عمر ناهز الـ46 عاماً وتعد الراحلة مديحة من الذين اثروا على الدراما اليمنية والمسرح وتالقت في عدد من المسلسلات الاجتماعية والكوميدية والمسرحيات وتكاد تكون من أوائل المؤسسين لخصوصية الدراما اليمنية لتكون لها ميزتها وجاء في بطاقة تعريف الفنانة الراحلة مديحه الحيدري إنها من مواليد عام 1964م.. التحقت بالحركة الفنية عام 1975م حصلت على دبلوم في المسرح نحو أوائل ثمانينيات القرن العشرين شاركت في عشرات الإعمال الدرامية الإذاعية والتلفزيونية والمسرحية وآخر مشاركة لها كانت في مسلسل (دولاب الزمن) بثتة قناة(أم بي سي) وفي المسلسل المحلي (الحب والثأر) بنتان للفقيدة الفنان مديحة الحيدري من طليقها المخرج المسرحي الفلسطيني حسين الأسمر.

176 مبعوث لدراسة الماجستير والدكتوراه

حالياً لدينا حوالي 176 مبعوث لدراسة الماجستير والدكتوراه منهم 65 في الماجستير 111 دكتوراه في عديد من الدول الأجنبية والعربي منها على سبيل المثال ماليزيا-الهند-بريطانيا-المانيا-الولايات المتحدة الأمريكية -كندا-مصر-الأردن يدرسون في التخصصات الطبية والهندسية والعلوم التطبيقية بالإضافة إلى ذلك يوجد عدد من المبعوثين الذي يتم تأهيلهم داخليا في جامعة حضرموت وعدن وصنعاء وتعز لنيل درجة الماجستير والدكتوراه في تخصصات العلوم الإنسانية.

برامج الدراسات العليا في الجامعة

هناك برامج للدراسات العليا في جامعة حضرموت لنيل درجة الماجستير في تخصصات اللغة العربية والدراسات الإسلامية والتاريخ ومناهج طرق التدريس ونسعى جادين خلال هذا العام 2008م لفتح برامج دراسات عليا في تخصصات مختلفة منها على سبيل المثال في العلوم الإدارية والعلوم البيئية والإحياء البحر وفي بعض الأقسام التخصصية في العلوم وكذلك سيتم في القريب العاجل إصدار دليل للدراسات العليا في جامعة حضرموت بالإضافة إلى كتاب يحوي ملخصات رسائل الدكتوراه والماجستير لمبعوثي الجامعة الذين انتهوا من دراستهم.

البحث العلمي في جامعة حضرموت

إما في مايخص البحث العلمي في الجامعة فان من اهم الأهداف إنشاء هذه الجامعة هو العمل على حل قضايا المجتمع من خلال البحث العلمي ولكن للأسف الشديد ونظراً لعدم توفر الدعم المادي الكافي من الحكومة لهذا المجال المهم فتظل مشكلة تقدم البحث العلمي في الجامعة مثله مثل ماهو الحال عليه في الجامعات الأخرى علماً انه ليدنا كادر تدريسي متمكن في تخصصاته وقادر على البحث سواء كان ذلك البحث عن حلول لكثير من المشكلات المحلية او المساهمة في تطور القاعدة البحثية العلمية في مجال الهندسة والطب والعلوم لذلك مطلوب من الحكومة ايلاء موضوع البحث العلمي في الجامعات والمراكز البحثية الأخرى اهتمام خاص وتوفر الإمكانيات المادية له من اجل العمل على حل المشاكل في المجتمع والتنمية الاقتصادية في الجمهورية اليمنية والمساهمة في ارتقاء وتطور الاقتصاد الوطني في البلاد.

اقواس

محمد فؤاد

لهؤلاء الغائبين عن الساحة !!!

الغائب الحاضر في الساحة الثقافية اليمنية هو الحاضر المغيّب نفسه، بكسر الياء، قسراً، ولمليون سبب يعوز الكثير منها المبرر المنطقي الذي يجعلنا نقتنع بسبب واحد للغياب لو توفر، وليس خفياً على العاملين في مجالات النقد الأدبي والكتابة الصحافية أنّ عدداً كبيراً من المبدعين المحليين في المساحة المشتركة للكتابة من مسرح وقصة ورواية وشعر، هم المغيبون أنفسَهم بفعل القوة ولا يحضرون بقوة الفعل، فالقوة التي تتوفر للظرف الاجتماعي والاقتصادي الضاغط بالدرجة الأولى، تظلّ أقوى بكثير من قوة الفعلّ الثقافي والإبداعي مهما استطاع تأكيد درجة الإبداعية التي تتوفر لهذا الشاعر أو ذاك المسرحي أو ذلك الروائي أو القاص، في المعادل الموضوعي التعويضي عن قياسات المادة والمنطق بمديات الفكر والثقافة والمتعة الأدبية.

والغياب الموسمي، أو «البيات الشتوي المزاجي» الذي يمتد ليشمل الفصول الأربعة من عام في حياة المبدع الإماراتي، هو حالة مزاجية اختيارية، وإن كان يشكّل في عرف الثقافة ميزةً فرديةً لمبدع ما، لم يغب عن واقع مجتمعه وإن انطوى في عوالم مزاجيته المجنونة، كما في حالة لويس أرغون وسلفادور دالي وفان غوغ ومالارميه وبول إيلوار وكثيرين انزووا أحياناً، لكنهم ظلوا فاعلين ومؤثرين في ثقافات بلدانهم.

والغياب الموسمي سمة غالبة تميّز المشهد الثقافي في الدولة وتسبب الكثير من الظواهر السلبية المتأتية عنها، وأهمها أولاً، الانقطاع المعرفي الثقافي كنقيض لما تتطلبه الثقافة والأدب في الدولة الفتية من تراكمية تساعد على التخزين الأمين للمنجز الإبداعي كرصيد مستقبلي ثمين، وثانياً، المراوحة التي تضع الحراك الثقافي العام في مساحة «الآن» الممتد من أمس، وصولاً إلى غد، رغم محاولات التحفيز الإبداعي التي ترعاها الجهات الرسمية اليوم وقبلاً بكثير من الحرص الهادف إلى خلق مجتمع الثقافة والريادة، في المنطقة والعالم، وما بين الأمس و«الآن» تتلألأ نجومٌ قليلةٌ تستقر في فضاءات المشهد الثقافي مبرزةً قدرتها العظيمة والجميلة على الصمود واحتمال الهم الثقافي الإبداعي، على قلتها، والبقية شهبٌ وضاءةٌ تمر سريعاً لتعود إلى الاختفاء ثانية، والانزواء في عالم داخلي بعيد بعيد، جنينيّ الاحتضان، حميميّ العلاقات، اعتقاداً من المبدع نفسه بأنّ الانزواء عن الآخرين سيعني حكماً التفرغ لهمومه الصغيرة.

ولا يدري هذا الكائن الجميل في الكتابة والحياة، أنّ حدود مسؤوليته لا تقف عند مساحة فرديته فحسب، فهي تقع في حيوات الآخرين حكماً، كونه الرائي لهم، والراوي لهم، والعازف لمشاعرهم على أوتار الموسيقار الداخلية في نصه الكتابي، شعراً كان أم نثراً. وهو لا يدري أيضاً أنّ الكتابة عمل اجتماعي وجمعي بامتياز، لا يفترض فيه «فرض الكفاية»، فالمبدع مطالب بأن يسمو على اليومي في الحياة والكتابة، وأن يفرض حضوراً مشاركاً ومسؤولاً في ميادين الثقافة والأدب بل والحياة، فلا يقصّر في حضور جلسة فكرية، أو أمسية شعرية إبداعية، أو ورشة عمل تدريبية، أو استطلاع للآراء، أو تحقيق ثقافي صحافي، بل هو مطالبٌ بأن يمدّ يده دائماً، مفتوحةً لكل مصافحة ثقافية.

أنت ياصديقة قلبي

شعر / دعاء وهيب دولة

أنالك
في الحب سماء
وفي السحر غزال
أناديك بين عيون الغزلان
وأسارع الزمن للقائك
أحببت فيك سؤالك
عن حب الطفل لمهد الحياة
انت عيون قلبي
وانا قلب عيونك
انت في الحب صمت
وبالوعد عهد
نعم، انت لي
بحر اغرق فيه
شتلة في حديثة قلبي
انسج من عمري ثوباً لحياتك
ومن روحي شلال طوفان
ومن جسدي أعمدة حب
ومن رياض المستقبل دعاءً للجنة

هند صبري في أول مسلسل تليفزيوني

القاهرة / متابعات :

الفنانة هند صبري تخوض تجربة العمل الدرامي التليفزيوني لأول مرة من خلال مسلسل جديد بعنوان (بعد الفراق) - إسم مؤقت ـ تأليف محمد أشرف وإخراج شيرين عادل ويشاركها البطولة الفنان خالد صالح ، ومن المقرر عرضه فى شهر رمضان القادم ، وتدور الأحداث حول قصة حب مستحيلة بين صحفي وخادمة.

مؤلف العمل محمد أشرف يقول : تدور أحداث المسلسل فى 30 حلقة حول قصة حب بريئة تجمع بين طفل وطفلة يسكنان فى حي واحد و بمرور السنين تحدث تطورات مذهلة على قصة الحب بينهما ، ويكبر الطفل الذي يدعى «ناجي» ويصبح صحفي كبير وشهير ، في حين تتدهور الأمور برفيقته الطفلة «سكره» وتصبح خادمة ويفترقا عن بعض ، لكن «سكره» بالإرادة والتحدي تتغلب على كل الظروف الصعبة التى تمر بها وتغير من واقعها وتصبح سيدة ثرية , إلى أن تلتقي بناجي بعد سنوات من الفراق ،لكن ترى ماذا يمكن أن سيحدث بينهما ؟ وهل بعد كل تلك السنوات من البعاد تعود المياه بينهما لمجاريها ؟ أم أن جفوة السنوات الطويلة تنعكس على حبهما ؟ هذا ما ستجيب عليه أحداث المسلسل الذي سيبدأ تصويرها خلال شهر مارس القادم .

جدير بالذكر أن هذا هو اللقاء الثاني بين المؤلف محمد أشرف وزوجته المخرجة شيرين عادل بعد مسلسلهما الشهير «سلطان الغرام» الذي عرض فى رمضان الماضي وقام ببطولته الفنان خالد صالح، مايا نصري، لوسي ،روجينا ، والفنان الكبير السيد راضي .

وعن مميزات عمل المؤلف مع زوجته يضيف أشرف : أهم ميزة سهولة الاتصال بيننا حيث يتطلب العمل التليفزيوني أن يلتقي المؤلف والمخرج بصفة مستمرة ومنتظمة ليناقشا كل كبيرة وصغيرة فى العمل ، حتى يخرج بصورة جيدة ترضى كل الأطراف، وبحكم أنني وشيرين زوجين فالبطبع نلتقي يوميا وهذا له تأثير إيجابي على العمل، وبعيدا عن هذه الميزة فالعمل مع شيرين مثلها مثل أي مخرج أخر علاقة كاتب بالمخرج

وعندما سألت الاختلاف فى وجهات النظر هل يؤثر ذلك على الحياة الزوجية أجاب أشرف ضاحكا : من مميزاتى كمؤلف عدم وجود نوع من الحساسية أو المشاكل الطارئة بل على العكس أتقبل وجهات النظر الأخرى بصدر رحب جدا .

من ناحية أخرى تنتظر هند صبري بفارغ الصبر عرض فيلمها الجديد (جنية الأسماك) من إخراج يسري نصر الله ، لأنها تعتبره تجربة جديدة ومختلفة عن تجاربها السينمائية السابقة.

سينمائيات

أفلام لبنانية عن حرب حزب الله واسرائيل

بارك سيتي / 14أكتوبر / رويترز :

بعد 18 شهراً من اندلاع الحرب الإسرائيلية مع حزب الله في لبنان أحضر منتجو الأفلام من البلدين الى مهرجان صندانس السينمائي افلاما سينمائية تجسد مدى الإحباط الذي سببه الصراع.

ويتنافس الفيلمان الإسرائيلي «سترينجرز» (غرباء) والفيلم اللبناني «تحت القصف» مع 14 فيلما اخر على افضل عمل درامي في العالم في مهرجان صندانس اكثر المهرجانات السينمائية الأمريكية استقلالية مع ازدياد سطوع نجمه في عالم إنتاج الأفلام. وستعلن الجوائز يوم السبت و يضع فيلم «تحت القصف» الصراع في واجهة إحداثه مع سعي امرأة للبحث عن ابنها تحت أنقاض المباني المهدمة في جنوب لبنان

ا المخرج اللبناني فيليب عرقتنجي صور في فيلمه «تحت القصف» سقوط القنابل قبل يوم من اجلائه واسرته من بيروت على متن سفينة فرنسية.

وقال عرقتنجي لرويترز «كنت اشعر بالغضب والكراهية وكنت بحاجة الى الا استسلم لذلك (الشعور) ولكن لأحوله الى فعل خلاق.»

وعاد المخرج اللبناني لبلده بعد يومين من وقف إطلاق النار مع فكرة الفيلم وعدد من الفنانين واعتمد بشكل مكثف على الارتجال وحكايات الناس العاديين للقصة.

ويبدأ الفيلم بامرأة ثرية تعود الى لبنان وتأخذ سيارة أجرة يقودها السائق الوحيد الذي قبل السفر الى الجنوب للبحث عن شقيقتها وابنها البالغ من العمر ستة أعوام.

وتبدأ رحلتها على الطرق المدمرة لتنتهي بالوصول الى القرية التي ولدت فيها حيث لاقى الكثيرون حتفهم ولم تبق الا منازل قليلة قائمة. وتجد المرأة بعض الادلة المبهمة عن المكان الذي قد يتواجد فيه ابنها مما يجعلها تتأرجح بين الأمل واليأس حتى تصل الى مقبرة القرية وتجهش هي والسائق في البكاء على الويلات التي خلفتها 30 عاما من الحروب في لبنان.ويقول عرقتنجي في فيلمه «تحت القصف» الذي فاز بجائزة إنسانية في مهرجان فينيسيا السينمائي ان الجائزة أكدت انه فيلم «إنساني وليس سياسيا.»

السقا يخطف غادة عادل من تامر حسني

القاهرة / متابعات :

رفضت الفنانة غادة عادل مشاركة الفنان تامر حسني بطولة فيلمه السينمائي الجديد «هيما»، رافضة الكشف عن الأسباب.

في الوقت نفسه يتردد أن سبب رفض غادة مشاركة تامر فيلمه الجديد يرجع إلي ترشيحها لمشاركة النجم الشاب أحمد السقا في بطولة فيلمه السينمائي الجديد «الديلر» والذي كتبه السيناريست مدحت العدل، وتنتجه «النصر- أوسكار- والماسة».

هذا وكان تامر حسني قد قام باستبعاد الممثلة الشابة مي عز الدين من مشاركته في فيلمه، ورشح بدلا منها غادة عادل للقيام بدور البطولة أمامه.

تجدر الاشارة إلي أن غادة تألقت في الفترة الأخيرة حيث يعرض لها حاليا في فيلم «كلاشينكوف» مع النجم الشاب محمد رجب، كما يعرض لها أيضا فيلم «خليج نعمة» مع محمود العسيلي، و أحمد فهمي، وراندا البحيري، وعايدة رياض، والفيلم للمخرج مجدي الهواري.

غاده

«سلامات هاني محمد سعيد جرداه

يرقد الزميل الأستاذ / هاني جرادة بقسم الطوارئ بمستشفى باصهيب العسكري من يوم السبت 26 / يناير / 2008 نتيجة لما يعانيه من مرض بالقلب فدعوانا متضرعين إلى الله أن يمن على قلبه بالصحة والسلامة ..... فسلامات أبا محمد

اكتشاف مقبرة تعود للقرن الرابع قبل الميلاد في تونس

تونس / 14 أكتوبر / رويترز

قالت مصادر رسمية يوم أمس الاحد انه تم اكتشاف مقبرة بونية تعود الى القرن الرابع قبل الميلاد في مدينة سوسة الساحلية المطلة على البحر الأبيض المتوسط.

ونقلت وكالة الانباء الحكومية «وات» عن المصادر قولها انه تم العثور على المقبرة اثناء أعمال توسيع متحف سوسة الذي يضم مجموعة هامة من الفسيفساء البونية والرومانية.

وأنشأ الفينيقيون في العام 814 قبل الميلاد مدينة قرطاج وأسسوا الامبراطوية البونية العظمى التي ارتكز ازدهارها على التجارة. وقد عرفت التجارة تطورا كبيرا بإقامة عدة مصارف تجارية كان لها إشعاع بارز على منطقة البحر الأبيض المتوسط برمته.